

الحرف 29

Waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي



وزارة

الحسد السياسي

لا يجري الأشقاء الخليجيون تعديلا إلا ووجدتنا نتدخل ونتمنى أن نحذو حذوهم مثلا كتمني وجود وزارة للسعادة كما في الشقيقة الامارات أو هيئة للترفيه كما أعلن عنها في المملكة العربية السعودية الأسبوع الماضي. والحقيقة انه ان كنا بحاجة إلى استحداث وزارة جديدة فلا اعتقد انه يجب أن تكون للترفيه ولا إلى السعادة فلدنيا من الترفيه ما يكفيها ومن السعادة ما يمكن أن نصدرة خاصة أننا شعب يرفع شعار «الله لا يغير علينا» بل اننا نكره التغيير إلى درجة اننا حتى لا نغير نوابنا ونختار ذات النواب في كل انتخابات بحيث ان نسب التغيير لا تتعدى بين مجلس وآخر أكثر من 30٪.

في الحقيقة نحن لسنا بحاجة لا إلى وزارة سعادة ولا وزارة أو هيئة ترفيه بل نحن بحاجة إلى وزارة للحسد، بل بالأصح وزارة لتنظيم الحسد.

ولا ابالغ ان قلت ان اضراب النفط الأخير كشف إصابة معظم رافضي الإضراب ومطالبات عمال النفط بمتلازمة الحسد، حيث ان الرافضين لمطالبات عمال النفط لم يرفضوا لأسباب قانونية ولا لأسباب منطقية بل لأسباب كلها تحمل نفسا «حسديا» بتساؤلات «شيبون بعد معاشاتهم فوق الـ 3000 دينار» و«شدهوه نذاكر وتأمين صحي لعمال النفط» لم يتحدث احد من الرافضين لمطالبات عمال النفط إلا بروايات عمال النفط المساكين، لم يتناولوا المخاطر الصحية والعزلة الاجتماعية التي تصيب عمال النفط، بل حتى عندما أوضح لهم عمال النفط تلك المخاطر كان ردهم «اي ليش ما يفنشون»، كمية هائلة من التعليقات الراضية لمطالبات عمال النفط مفلقة بورق حسد من النوع الفاخر.

طبعاً لا يوجد جهاز لقياس الحسد، ولكن لناخذ المسألة من باب العقلاء من الساسة في ان لدينا كمية حسد «مو طبيعية» ولعل لقاء الراحل العم جاسم الخرافي المنشور هنا في «الأنباء» بتاريخ 9 مايو 2009 والذي أجراه رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق عندما نكر الراحل الخرافي في ذلك اللقاء المميز: «ان الحسد في الكويت مو طبيعي وان لك هو سبب في هجرة رؤوس الأموال والاستثمارات إلى خارج الكويت».

الأمر في الكويت تجاوز من مجرد وجود الحسد كجزء من موروث ديني قائم، بل اصبح ممارسة لها ادبياتها الخاصة، فالحسد في الكويت والذي تحدث عنه ليس بسبب أثر عين خفية يطلقها الحاسد ضد المحسود فتصيبه، بل هي ممارسة قد تكون سياسية احيانا في منع مناقصات أو مشاريع لتجار أو لشركات تجارية أو رفض قوانين لصالح الشعب وكلها قوانين أو مشاريع كان يمكن ان تحرك العجلة الاقتصادية، ولو أردنا ان نعدد المشاريع التي توقفت بسبب «الحسد السياسي» ما كفت مساحة هذه المقالة لتعدادها.

الحسد في الكويت ليس بسبب العين بل بسبب ممارسات سياسية تقف ضد مشاريع اقتصادية أو قوانين للإصلاح الاقتصادي أو السياسي فقط لان رافضيه لا يريدون لفلان أو علان أو الشركة الفلانية الاستعادة منها.

وجود وزارة للحسد أو على الأقل وزارة لتنظيم الحسد السياسي اعتقد انها هي ما نحتاجه اليوم، فالحسد السياسي سبب رئيسي لتوقف عجلة التنمية في البلد منذ سنوات.

توضيح الواضح: اللقاء الذي أجراه رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق مع الراحل العم جاسم الخرافي ونشر على مدى يومين متتاليين نجد فيه رؤية اقتصادية وحلولا سياسية واقتصادية افضل بكثير مما ورد في وثيقة الإصلاح الحكومي الأخيرة، فنتظره الراحل الخرافي ورؤاه التي أطلقها عبر ذلك اللقاء تصلح لان تكون خطوطا عريضة لوثيقة اقتصادية حقيقية.

توضيح الاوضح: أبارك للاستاذ بدر هزاع الحمد بتعيينه وكبارا مساعدا في ديوان الخدمة المدنية بعد ان شغل لسنوات منصب مدير ادارة ترتيب الوظائف والميزانية ونجح من خلال منصبه السابق في تطبيق سياسة الإحلال بشكل عملي وحقيقي ملموس على الأرض.

Tariq@Taqtayouth.com

@Al_Derbass

م. طارق جمال الدرياس

هندس



بأي ذنب

قتلت؟

شاهدت المسأة في عيون اللاجئين السوريين في الأردن، قصدهم في زيارة خاصة ولأمتست انتظارهم للفرج حتى يعودوا إلى وطنهم سالمين، ورأيت المصابين في المستشفيات، وماذا فعل بهم هذا النظام الوحشي من أشنع وسائل التعذيب. ومن مشاهداتي الخاصة أحد المصابين، قام جيش النظام بسكب الاسيد على جسده ومن ثم شق ظهره ويطنه بالموسى وسكب ماء خل على جسده. وكان القهر يملأ قلب ذلك المصاب حتى انه لا يستطيع الحديث عما لاقاه من تعذيب لا يستطيع ذكره. ومن المشاهد التي يقشعر لها الجسد مصاب آخر قطعت رجله بقذيفة، ويقول لي: أسأل الله ان تكون رجلي قد سبقتني إلى الجنة وعسى أن ألق بها بإذن الله، وينتظر حتى يشفى ليعود ويستمر في الدفاع عن أرضه وأهله وعرضه.

مشاهد كثيرة مؤلة شاهدتها عن قرب، وجميعنا شاهد مناظر القتل للأطفال والنساء، وشاهد الدمار والقصف على الشعب السوري الأعرل في حلب، بل ورأينا كيف اتشحت وسائل التواصل الاجتماعي باللون الأحمر تعبيراً عن دعمها للشعب السوري والجزائر التي يواجهها من هذا النظام المجرم.

في عيون السوريين استذكرت ما قرأت عن الغزو العراقي الغاشم على الكويت، وكيف كان للمواقف الرسمية للدول الخليجية والعربية الأثر النفسي الكبير الداعم لجميع الكويتيين، وكيف كان وقوف أهل الخليج في استضافة أهل الكويت في بيوتهم ومدارسهم وأنا منهم، وما لها من دور في تخفيف حالة القلق لأهلنا.

كما استذكرت أيضا تلك المواقف اللينة والمتخائلة من بعض الحكومات تجاه مأساة الكويتيين في فترة الغزو العراقي. ولعل الشعب السوري ينظر لبعض الدول المتخائلة ذات نظرتنا للدول التي خذلتنا في فترة الغزو.

ولعل الأزمة السورية استمرت حتى اليوم إلى ما يقارب الخمس سنوات متتالية، كم كبير من القتلى، وعدد كبير من المشردين للخارج، وجيل كامل لم يتعلم، وعدد من الأسر تشتت، ونساء ترملت، فعلا المأساة كبيرة جدا.

الشعب السوري بحاجة إلى تكتاتف الدول العربية وتدخلها المباشر لحل هذه القضية بأسرع وقت ممكن حتى يعود الشعب إلى أرضه، ولتعود الحياة إلى مجاريها في الشام.

والشعب السوري أيضا بحاجة إلى أن نقف معهم كشعوب إسلامية وأن نستمر في الدعاء لهم بأن يفرج الله عنهم كربتهم، وأن نساهم بالتبرع لإغاثتهم لما يواجهونه من مصائب ومحن. أسأل الله النصر لأهل الشام، وتحرير أرضهم، وتفريج كربتهم.

رماح

saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش



ضب حمود

لا اعرف من الذي قال «الكذب ملح الرجال» وقد تعبت حتى «غلب» حماري وأنا أبحث عن الحمار الذي قالها لكنني تبقتت أنه شخص لم يصدق في أي قول نهائيًا، ووجد تلك المقولة في طريقه وعممه حتى صدقها كثير من الناس وأصبح كثير منهم ينتهج نهجه.

هذا النهج أصبح معمما على مستويات كبيرة فأصبح الكثير من الناس يصفق للكاذب، لكن هناك أمرا مهما يجب أن ينتبه إليه المصنفون وعليهم أن يتذكروا مقولة حقيقية وواقعية تقول «الطيور على أشكالها

م 36



a.alsalleh@yahoo.com

د.عبدالهادي عبد الحميد الصالح

جميعنا نمتلئ حماسا لدعم الطائر الأزرق الوطني، ونتطلع لتستعيد حصتها السوقية التي بدأتها منذ تأسيسها عام 1954م.

والجميع يعلم أن جزءا من مشكلة الخطوط الجوية الكويتية هو مطار موطنها وهو مطار الكويت المتخلف في خدماته الأرضية.

ويبدو كذلك أن سياسة التردد واللاقرار قد أصابت إدارة «الكويتية» وسعيها إلى المربع الأول!

صباح السبت الماضي 11 مايو الجاري كان المسافرون على موعد للإقلاع على متن الخطوط الكويتية إلى مدينة مشهد وذلك في الساعة 8. 40 صباحا ومن خلال البوابة 5، لكن المسافرين فوجئوا على

خاطرة



ducky872000@yahoo.com

نجاة ناصر الحجى

أصبحنا وأصبح الملك لله لا شريك له وبسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، وبسم الله الرحمن الرحيم يا أمان الخائفين، أصبحنا وفي قلوبنا هلع من ألا تكون ربنا رب العالمين راض عنا فانت سبحانك من يغفر لنا أخطاونا وزلات السننتنا، وما أتناه هو إن تمنحنا صباحا لنذكرك سبحانك على هذا الخلق المحموعة مشاعرهم بحبنا له حب أصررت ربنا في إيمان يتراكم قدر حيك لهم وتوقيفك لأعمالهم بايمان

من أفكار

الصباح

فالهالجرى@gmail.com

فالح الجري

لأنهم ملوا، وإذا ملوا لم ينتبهوا ولم تعد لهذه الموعظة فائدة، لذلك كان ﷺ يباعد في موعظة أصحابه، فإذا وعظهم انصرفت قلوبهم وعقولهم لما يقول فانتفعوا بها منفعة عظيمة، وهذه الطريقة النبوية في التعليم أخذها أصحابه وعلموها أصحابهم، فالذي يريد أن يذكر الناس ويعظهم ينبغي له أن يراعي أوقات الناس وأحوالهم، فليس كل وقت يصلح للتذكير، وليس الوعظ يكون في كل وقت وحين، لذلك تجد الواعظين بعضهم يغضب من عدم اقبال الناس عليه، او عدم انتفاعهم بموعظته، ويلقي باللوم عليهم!، لا يا أخي الكريم هون على نفسك، فانت اذا وعظت الناس حال اجتماعهم في المناسبات أو في الاستراحتات أو في المخيمات، حال انساظهم، طبيعي لن تجد منصتا حاضر القلب الا من رحم الله، جاء في البخاري أن ابن عباس رضي

تقع»، فقد ينطبق المثل على من صدق الكاذب.

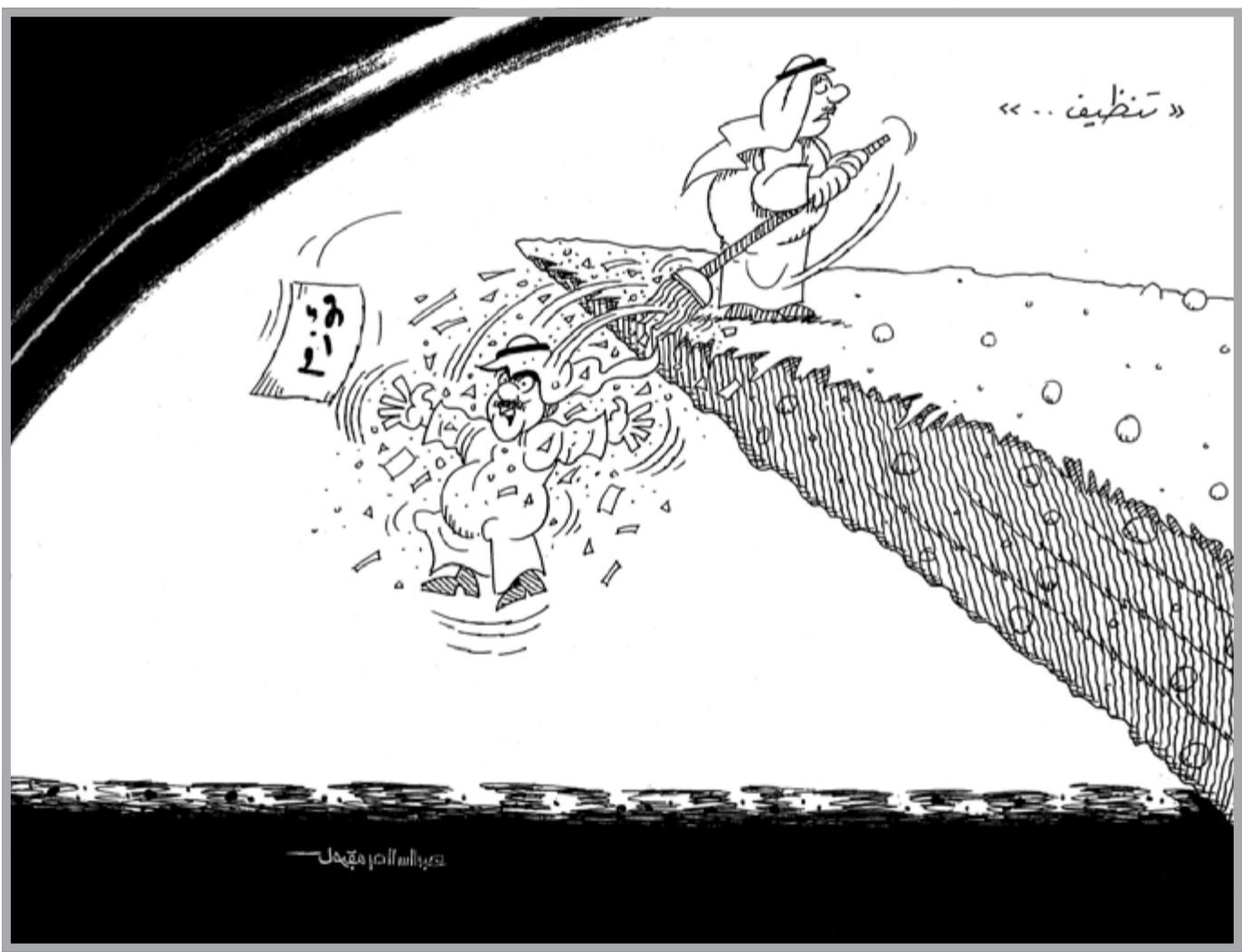
لن ألوم المساكين الذين ينطلي عليهم الكذب البسيط لكن حين تكون الكذبة بحجم حفارة نطف فإن من صدقها يكون قد مارس الكذب في أكثر من مناسبة وهي نفس قصة «حمود والضب» الذي نصحه أشقاؤه بعدم الكذب واتفقوا معه على أن ينيهوه حين يكذب، وفي إحدى المرات أخذ يحدث مجموعة من الضيوف عن إحدى رحلاته للقنص ولم يجد ما يصطاده إلا ضبا فعلمه الصيد وبعدها شاهد أحد طيور الجباري

كاونتر الخطوط الكويتية بأن الوزن المسموح به 23 كغم فقط، ولشنتطة واحدة فقط، وأي شنتطة إضافية ولو 1 كيلو يتوجب على المسافر دفع رسم قدره 35 دينارا! وتذمر المسافرون على أساس ان الرحلات السابقة قبل أيام كانت هناك شنتطتان لكل منها 23 كغم مجموعهما معا 46 كغم، كما أن برنت الحجز المسبق فارغ من ذكر الوزن المسموح للعفش، على الأقل ليتنبر المسافر أمره قبل الوصول إلى المطار، الأمر الذي دعا بعض المسافرين للتذمر وأنها مازالت طاردة للمسافرين، ومنهم من هروا إلى مكتب طيران منافس ليشتري بطاقة عودة بـ 40 دينارا ليضمن

من قلوبنا لهم وحرصا منك على جعلتنا مع بني المسلمين والصالحين الذين رضي الله عنهم فوقهم ورضوا عنه.

اللهم اني أمتك وابنة أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك وسائر عليّ قضاؤك.

اللهم احفظنا من كل شر واحمنا من كل ضرر والبسنا ثوب الطهارة والنقاوة والوجود الطيب، اللهم احمنا من كل شر واجعل تمسكتنا بعبادتك والاخلاص لك جزءا من



ثقّف نفسك

كان يتحولنا بالموعظة في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يذكر كل خميس، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن إننا حدثنا كل يوم، فقال: ما يمنعني أن أحدثكم إلا كراهية أن أملككم «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحولنا بالموعظة، مخافة السامة علينا» هذا خير الخلق ومعلم البشرية صلى الله عليه وسلم، يخاف الملل على أصحابه من التذكير والموعظة وهو الذي جمع الفصاحة وحسن الحديث، ونحن اليوم مع هذا التطور في الاتصالات نجد الوعظ والواعظ في كل وقت وحين، منذ أن يصبح المرء تاتيه الرسائل عبر الهاتف، وإذا دخل إحدى وسائل التواصل، أو فتح التلفاز والمذياع، وجد الوعظ والواعظ، حتى في القنوات غير الدينية، شريط الرسائل أسفل الشاشة تجد من يعظ! حتى اعتاد الناس الوعظ، ولم يعد يؤثر بهم،

السايرزم



www.salahsayer.com

@Salah_sayer

صلاح السايير

الدولة والنم الناقع

لو أن هاتفك الذكي تمنّع عن التحديث updating لفقد نكاهه ومميزاته النافعة، وأصبح عبئا عليك، فالتحديث سر الديمومة والاستمرار، ولنا في الديناصور عبرة بالغة، فقد انقرض ذلك الكائن العظيم بسبب فشله في التأقلم مع التغيرات البيئية حسب إحدى الفرضيات العلمية، وما ينطبق على الهوائف الذكية والديناصورات يجري على الأفراد والدول، فإما التحديث والعصرية أو الزوال والانقراض، وذلك ما أدركته الدول المتقدمة في سباقها مع العصر.

الأفكار والقوانين تتبدل، والنظريات تتطور، وسلوك الأفراد والجماعات والدول يتغير، وما هو مطلوب اليوم قد لا يكون كذلك في الغد، ففي قديم الأزمنة كان الغزو وسلب الآخرين فروسية ومفخرة يتسابق الرجال على المشاركة فيها، أما اليوم فإنها عار وشتار وسرقة يعاقب عليها القانون وتعرض المشاركين فيها إلى الهلاك، ومن البديهي القول ان زمن الغوص يختلف عن زمن النقط الذي يختلف عما بعد النقط، ولكل زمان دولة ورجال.

نعم «لكل زمان دولة ورجال» فالرجال بشر زائلون غير خالدين، وكذلك الدول والممالك مجموعة أنظمة وقوانين ومؤسسات تتغير وتتبدل ويعاد هيكلتها على نحو يواكب العصر ومعطيات المرحلة الراهنة، وإلا تعرضت الدولة لمصير الديناصور. وقد أثبتت تجارب الأمم ان الدولة التي تبادر إلى التغيير والاستجابة لمقتضيات العصر في وقت قوتها ومنعتها فإنها تحصن ذاتها الوطنية، اما البقاء على «طعام المرحوم» فإنه سم نافع.. لكه يكفينا الشر.

ألم وأمل



د.هدهد الشوبير

بطاقة أولوية كبار السن

صدر القانون رقم 18 لسنة 2016 منذ عدة أيام بشأن الرعاية الاجتماعية للمسنين، وذلك للتأكيد على حقوق المسنين، حيث ان صون حقوق المسنين يعتبر واجبا وطنيا وشرعيا وأخلاقيا، وذلك عرفانا لهم لما قدموه من عطاء غير محدود على مستوى الأسرة والمجتمع وعلى مستوى الوطن لبناؤه وتطوره. وهذا القانون الجديد يتضمن إعطاء بطاقة أولوية للمسنين وهي المستند الرسمي لحامله ويثبت أن حامل هذا المستند يستحق الخدمات المقدمة له من الدولة، فقد نصت المادة العاشرة من القانون على التزام الجهات الحكومية المعنية بتوفير وإعطاء الأولوية للمسنين في الخدمات العلاجية والقائية والإرشادية بالمراكز الصحية والمستشفيات الحكومية فضلا عن منحهم الأولوية في إنجاز معاملاتهم في مؤسسات الدولة المختلفة، ولهذا فإنه من الطبيعي أن يتسابق الجميع لخدمة كبار السن وإعطائهم الأولوية في المراكز الصحية والمستشفيات أو أي مرفق حكومي وإلا فإن المجتمع يعتبر جاحدا حيال المسنين ومقصرا في حقهم، ويجب على الدولة ومن خلال الأمانة التنفيذية للقانون والتي ستصدر قريبا بعد حوالي ستة أشهر أن تؤكد على الالتزام بالتطبيق الفعلي لإعطاء الأولوية لكبار السن وتفصيل بطاقة الأولوية لهم حتى لا يتكرر ما نراه حاليا في بعض المرافق الصحية من معاناة المسنين في انتظار دورهم وعدم إعطائهم الأولوية على الرغم من توافر بطاقة الأولوية لديهم، ورجب وضع آلية محددة حتى يحصل المسن على الأولوية في المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية. ولذلك فإنني أدعو جميع مؤسسات الدولة بالقطاعين الحكومي والخاص وجمعيات النفع العام والمجتمع المدني لتتسابق لرعاية ودعم المسنين وفاء لهم وعرفانا بعبطائهم وضمان حصولهم على الأولوية في جميع الخدمات أسوة بما يتم في جميع الدول المتقدمة.